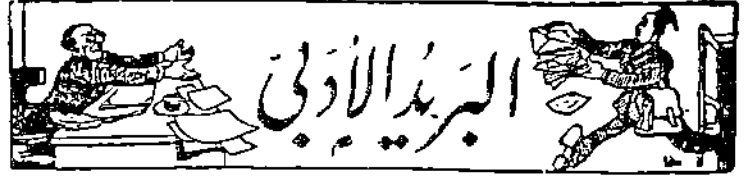


قائمة الفرض من المصارف المالية



قرأت السؤال الذي وجهه إلى الفاضل « محمد عبد الفتاح محمود الحسن - من فلسطين » في البريد الأدبي بالعدد ٥١٥ من الرسالة الغراء ، فيما يتعلق بقائمة الفرض من المصارف المالية ، وإن لا أشك في شدة الحاجة إلى وضع حد بين في هذه المسألة المتصلة اتصالاً وثيقاً بحياة المسلمين الاقتصادية في هذا العصر ، وأقرر في الوقت نفسه أن وضع هذا الحد في مثل تلك المسألة التي تشعبت فيها الآراء قديماً وحديثاً ، واتخذت على ألسنة بعض الناس في جميع فروعها صفة العقيدة ليس من السهل أن يبادر به فرد واحد ، وإنما ينبغي أن يصدر عن هيئة دينية كجماعة كبار العلماء في الأزهر ، حتى تكون له قيمته العملية وتلقاه القلوب بصدق وإذعان ولقد توجهت منذ عامين إلى جماعة كبار العلماء باقتراح يتضمن أن تعالج الجماعة أمثال هذه المسألة مما « جد ويجد في المعاملات ويحتاج المسلمون إلى معرفة حكم الشرع فيه » . ولا يزال هذا الاقتراح بين يدي فضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر ورئيس الجماعة الموقرة . هذا ما أراه الآن وللأسفل الفاضل تحياتي محمد وسنتوت

عشرات ...

أما الأولى ففي كلام أدينا الكبير الدكتور زكي مبارك :

« يا مهابة لا تخطر إلا في البال »

كلام جميل ... لكنه غير دقيق ، ففي العبارة ما يسميه علماء الماني « الفصر »

وفي قصر خطور هذه المهابة على « البال » نظر ، كما يقول سادتنا الأزهريون ، إذ أنه يقتضي جواز خطورها بشيء آخر غير البال ...

أفهم أن يقال : « لا تخطر إلا في بالي » فالفصر واقع على باله وحده دون بال غيره من الناس . وإن كان في هذا المعنى غض من جمال هذه المهابة الذي لا يؤثر إلا فيه وحده ، أما قصره المخطور على « البال » دون سائر جوارح البدن ، فهو قصر لا معنى له .

وأما الثانية ففي كلام فضيلة الأستاذ الكبير الشيخ محمود شلتوت إذ يقول : « وهل إذا قال المسلمون في مسألة ... وهل إذا أنكر عالم ... وهل إذا قال قائل ... الخ »

وعلماء الماني - وعلماء النحو أيضاً كصاحب المنى -

الاصلاح والحريه

اطلع قراء الرسالة في العدد ٥١٢ على تنبيه للبحث الذي اعترم الأستاذ الكبير الشيخ محمود شلتوت نشره في الرسالة ، مدافعاً عن فتواه بشأن « زول عيسى » ، داحضاً أقوال مخالفيه في هذه المسألة . وقد فوجئنا في العدد التالي ، بأن أسباباً قاهرة حالت دون نشر الرسالة لهذا البحث القيم ، وهي إشارة لا تستهم على من تتبع حركة الإصلاح الديني في مصر ، ومالقيته في العهد الأخير من تمت الجامدين ، ومناهضتهم كل رأي جديد وبحر ، مهما كان نصيبه من الإخلاص والغيرة على الشريعة السمحة التي أطلقت العقول من عقالها ، وجعلت حرية التفكير من أزم خصالها وبينما يتطلع العالم الإسلامي إلى مصر لتكون موئل التفكير الحر ، ومثابة الإصلاح النشردينه وتقاليده وآرائه ، ويتلقى بشغف بالغ الدعوات الكريمة والأبحاث الجريئة التي يتقدم بها أساطين العلم وجهابذة الفكر من رجالات مصر - يقف مبهوراً كلما علم أن هذا الباحث أو ذلك المصلح قد حيل بينه وبين ما يريد من إبلاغ دعوته ونشر أبحاثه ، وهذا في مصر التي حدثنا التاريخ أنها وسمت كل مذهب ، وآوت كل حر طريد

نحن نعلم أن الخلاف لا بد منه بين أهل البحث ، ولا ننكر على مصر وجود طائفة تناهض الإصلاح وتخاصم المصلحين ، ولكننا ننكر على هذه الطائفة أن تخاصم بالقيمة وتستغل عواطف العامة ، مستمدة في ذلك أسباب الغلب عندما تعوزها الحجة والبرهان . ونفهم أيضاً أن يمرض أولو الأمر لحماية العقائد وصيانة الأخلاق ، ويحاولوا دون إفسادها بالآراء الشاذة والنشرات الخبيثة ؛ ولكننا لا نسيغ أن يمنع عالم مصلح كالأستاذ شلتوت من الدفاع عن رأيه في مسألة دينية ، وهو يتمتع بمركز علمي يملو صاحبه عن كل شبهة تحول دون نشر أبحاثه على الناس ، لا سيما في عهد الإمام الرانغي الذي يرتقب فيه المسلمون خيراً كثيراً ، ولن يبلغ المسلمون أمنيته من الإصلاح ما دام أنصار الجود يملكون من النفوذ ما كانوا يملكونه في عهد ابن تيمية ومحمد عبده « هم العدو فاحذرهم » .

(نابلس - فلسطين)

محمد أبو بكر

الملح ستبخر من واعية أصدقاء حافظ وجلسائه وخاصة !!
بل من كان يتوهم أن أديباً يكتب كتاباً فيذكر فيه
« المرحوم فلان ! » وفلان هذا لم يزل ينعم بأنفاس الحياة !!
وأكثر من هذا . فإن الكثير من شعرائنا لا يقيمون وزناً لتأريخ
ظروف قصيدهم مما يضيّع على الأدب فوائد يدرّكها الناقد الفطن
ولقد كان الظن أن تقوى هذه الناحية من الأدب في عصر
الطباعة والراديو ولكن الشاهد غير ذلك ... وتلك هي المسألة ،
كما يعبر الغربيون ... أفيكون هناك أثر نفسى خطير « لا تشار
الطباعة » سبب ضعف الذاكرة ونهاونها ، وقعد بالناس عن
مسيرة الأخبار وروايتها ؟

إننا نعتقد ذلك ... فإن وفرة المطبوعات أيقظت في الناس
رغبة التحول والاعتماد على « الغير » ممن يؤلفون ... وهؤلاء
نفر قليل قد لا يلزمهم التوفيق في كل الأحيان . ومع هذا فإننا
لنعتقد أن باب النقد والتحليل في كبريات مجلاتنا كالرسالة
والثقافة والمفتطف والهلل يقدم صورة مصغرة لتراجم المعاصرين .
وبعد فامن شك في أننا نجعل الكثير من أطوار حياة كتابنا ،
ولقد كنت إلى عهد قريب أجهل أن أستاذنا الكبير الزيات
يحمل شهادة الحقوق ، وأن هناك بعض كتب ألفها ليضع غيره
عليها اسمه الو أننا اهتمينا بتراجم المعاصرين لا نكشفت لنا أسرار
وأسرار ، ولتركتنا خلفنا آثاراً أدبية واضحة التماسيم تنديده المراهي
(الاسكندرية)
صبيح محمود البشبيشي

جمعية نشر الثقافة بالاسكندرية

أعلنت جماعة نشر الثقافة عن إقامتها المهرجان الربيع بمسرح
نادى الحكومة عند الساعة الخامسة من مساء يوم الإثنين الموافق
٢٤ مايو ١٩٤٣ ، وسيكون شعراء الحفل وخطباؤه وفنانونه الأساتذة
الأفاضل :

- | | |
|--------------------------|-------------------------------|
| (١) محمود البشبيشي | (٧) حسين محمود البشبيشي |
| (٢) خليل شيبوب | (٨) فرقة موسيقى نأدى الموظفين |
| (٣) مصطفى على عبد الرحمن | (٩) صلاح الدين طاهر |
| (٤) حسين جنيد الموسيقى | (١٠) عثمان حلى |
| (٥) أحمد الطاهر | (١١) أحمد السمر |
| (٦) السيدة منيرة توفيق | (١٢) المطرب طاهر القرضاوى |

يقولون : إن هل الاستفهامية لا يقع بعدسا الشرط أبداً ...
وهذا فرق بينها وبين الهمزة ...

وأما الثالثة ففي كلمة الأديب حسين البشبيشي التي بخطى
فيها شعراً نشرته « الثقافة » ، وذلك إذ يقول : « والأعجب
من كل ذلك هو هذا البيت الغريب ... الخ . »
ولو أن الأديب البشبيشي رجع إلى أبيه - أستاذنا الفاضل -
لدلّه على أن أفعل التفضيل إذا كان محلى بال استنع الإتيان بعده
بالمفضل عليه مجروراً عن ، وأن الصواب إن أراد ذكر المفضل
عليه أن يقول : « وأعجب من كل ذلك » بتجريدته من أل .
محمد محمود رضوانه

الدرس بينى سورف الابتدائية

في الهمزة والقامة

أهدى إلى الأستاذ الفاضل محمد جميل سلطان الدكتور في الآداب
وعضو المجمع اللغوى للدراسات السامية في باريس ، وأستاذ الأدب
العربى في تجهيزى دمشق الرسميين وفي الكلية الشرعية الإسلامية ،
رسالته في « القصة والقامة » ، وهى رسالة صغيرة تقع في ٥٦ صفحة
من القطع الصغير . وقد طبع في مطبعة الترقى بدمشق في هذه السنة
وهى تتضمن بحثاً طريفاً في القصة وشروطها ، وتبين كيف
تدرجت القصة حتى وصلت إلى القامة في عصر الهمداني والحيرى
وكيف اهتدى إلى هذا بديع الزمان ، وهل هو الذى اخترع فن
القامة ، وما الفرق بينها وبين القصة ، وبين عمل الهمداني وعمل
الحيرى فيها . فإذا انتهت من هذا كله في دراسة دقيقة مستفيضة
انتقلت منه إلى بيان ما طرأ على القامة بعد الحيرى ، فذكرت
في هذا من تناولها من الأدباء إلى عصرنا الحاضر ، وبينت حالها
في ذلك من قوة وضعف واستقامة وانحراف ، وقد ختمت ببحث
طريف في المقامات عند غير العرب ، بين فيه أثر هذا الفن العربى
في الأدب الفارسي والأدب السرياني والأدب العبرى ؛ فجاءت
بهذا كله رسالة جامعة لكل ما يتعلق بموضوعها . ولهذا نحت
الشتغلين بالأدب على افتتاحها .
عبد المالح الصمبدي

حول تراجم المعاصرين

أمنية يطيب للنفس أن تتعلق بها ولكن الشواهد التى
حولنا توشك أن تثبط الهمم . فن كان يتوهم أن أديباً فاضلاً
سيمعجز عن جمع طرائف المرحوم حافظ وتوادره ؛ وأن هذه